

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

- المقدمة ومشكلة البحث .
- أهداف البحث .
- فروض البحث .
- المصطلحات المستخدمة في البحث .

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

أولاً : المقدمة و مشكلة البحث

إذا كانت أهمية أى بحث تقاس بعدد المستفيدين منه فإننا ندرك الأعداد الكبيرة لأطفال المرحلة الابتدائية التى تشكل القاعدة الأساسية العريضة فى المجتمع ولذا فإن البرنامج الذى يساهم فى تنمية قدرات الطفل فى هذه المرحلة يعتبر استثماراً اقتصادياً يظهر عائده على المجتمع كله.

ويعتبر الإدراك الجيد أمراً ضرورياً وحيوياً لما له من أهمية فى حياتنا العملية واشتراكه فى كثير من العمليات النفسية. فبغير الإدراك لا نستطيع أن نشبع دوافعنا ولا نستطيع التعرف على ظواهر العلم وكشف قوانينه. ولقد توصل خبراء نمو الطفل إلى أن الإدراك الحركى جزء من النمو الطبيعى للفرد وأشاروا إلى أهمية الاستعداد المبكر فى النمو العقلى للطفل. ومن ذلك الحين حظى النمو الإدراكى الحركى لدى الطفل بأهتمام بالغ عند المشتغلين بتربية الطفل بصفة عامة والمشتغلين بعلم النفس والفسولوجى والتربية بصفة خاصة وذلك للدور الذى يلعبه الإدراك الحركى فى العمليات العقلية.

ولقد أتفق علماء النفس والمهتمون بتربية الطفل على أن الإدراك والحركة لا ينفصلان فى الطفل النامى. ويعتقدون أن النمو الإدراكى السليم يعتمد مباشرة على أكتشاف القدرات الحركية وأنه إذا نقصت لدى الطفل القدرات الحركية وإذا حرم من هذه الخبرات فإنه سيشهد عجزاً إدراكياً.

ويذكر كل من (أمين الخولى - وأسامة راتب) (١٩٨٢) أن الطفل عندما يمتلك مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعنى نمو الجهاز العصبى الذى ينعكس على الجوانب الأخرى ويعد مؤشراً لها. (١١)

ويحتل الإدراك الحركى فى وقتنا هذا مكانة هامة فى دراسة نمو الطفل فهو مفهوم متعدد الأوجه ويتضمن صفات مميزة مثل التوازن والجانبية وتوجيه أجزاء الجسم فى الفراغ وأوضاع الذراعين والقدمين والاحساس بقوة ومدى الانقباض العضلى وحيث أن التربية الرياضية كمادة دراسية من المواد التى تتميز بضرورة مواجهة المواقف التعليمية المختلفة فقد لاحظت الباحثة من خلال اشرافها على التدريب الميدانى لطالبات الكلية بمدارس المرحلة الابتدائية. عدم اهتمام المدرسين بأعدادهم بتنمية الإدراك الحركى رغم أهميته فى هذه السن نظراً لأنه يضع الأسس لتنمية المهارات الحركية الإدراكية الأكثر تعقيداً فى المستقبل كما أن الإدراك الحركى مازال يحتاج إلى القاء الضوء على أهميته ولم يلق قدراً كافياً من الدراسات العلمية.

وأيضاً يجب الاهتمام بدرس التربية الرياضية وتطويره حيث يمارس فيه القاعدة العريضة من النشء الرياضة. ويتأثر تنفيذ الدرس بالمدارس الابتدائية بعده عوامل جوهرية تؤثر فى فاعلية تنفيذه كالتسهيلات المناسبة والأدوات والأجهزة وحجم الميزانية، ولقد أوضحت الدراسات التى قام بها كل من ، سعاد تادرس ١٩٧٢ (٣٢) وحنان رشدى ١٩٧٦ (٢٦)، فوزى منصور ١٩٧٧ (٤٥)، زينب عمر ١٩٧٧ (٢٨) فاطمة عوض ١٩٨١ (٤٣) ، إلى أنه من أوائل الصعوبات التى تقابل القائمين بتنفيذ أنشطة التربية الرياضية بالمدرسة هى قلة الإمكانيات خاصة من حيث الأدوات والأجهزة، كما أتفق كل من (فورست Forst ١٩٧٥) (نايت Fait ١٩٧٦) (وفرچ حسين ١٩٨١) أن نوعية وحجم كل من التسهيلات والأدوات والأجهزة تؤثر بجانب عوامل أخرى فى تنظيم محتوى الخبرات الحركية لبرامج التربية البدنية (٥٤) .

وقد وجدت الباحثة أيضاً أن الجزء الخاص بالإعداد البدنى لا يحظى بالاهتمام الكافى ويتم تطبيقه بطريقة تقليدية وبأدوات - إن توفرت - غير مبهجة تفتقد لكثير من التشويق وإثارة دافعية التلاميذ لأداء هذه الخبرة بحماس وإقبال، الأمر الذى قد يكون له تأثير سلبى فى تحقيق أهداف هذا الجزء من الدرس حيث يرى كل من روبرت Robert وفيكتور Victor ١٩٨١ (٧٤) و سهام عفت ١٩٨٣ (٣٥) وبيفرلى Brverly ١٩٨٦ (٧٢)

وزينب عمر ١٩٩٠ (٢٠) فى أن استخدام الأدوات والأجهزة الرياضية يثير حماس التلاميذ والإقبال على الأداء ويضفى على الدرس المرح والسرور بالإضافة إلى ما تسهم به هذه الأدوات من تنمية عناصر اللياقة البدنية.

ولقد أختارت الباحثة إحدى هذه الأدوات وهى إطارات السيارات حيث أنها أداة جديدة وغير منتشرة ومشوقة وغير مكلفة وزهيدة الثمن .

ويعتبر استخدام إطارات السيارات فى درس التربية الرياضية ذو أهمية كبيرة فى تدريب الأطفال على مختلف المهارات الخاصة لهذه المرحلة. والتشكيلات المختلفة لهذه الإطارات. (الهرم ، سباق الحواجز ، تسلق الإطار، المتاهات) وغيرها من التشكيلات المتعددة بالإضافة للتمرينات باستخدام هذه الأداة المبتكرة تمثل أهمية كبرى فى إثارة الحماس والإقبال على الممارسة لدى الأطفال وتصبغ اللعب بالمرح والسرور والانفعالات السارة المحببة إلى النفس ، هذا بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة للطفل للتعبير عن نفسه وتشبع رغبته فى الحركة والأنطلاق كما أنها تشتمل على تقوية المجموعات العضلية الكبيرة واكساب الطفل المرونة والرشاقة وسرعة التلبية ، ويمكن استخدامها فى التدريب على الحركات التمهيديّة للمهارات الحركية الكبيرة.

مما تقدم تكون لدى الباحثة فكرة استخدام إطارات السيارات لمعرفة مدى تأثيرها على الإدراك الحركى لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى فى جزء الاعداد البدنى من درس التربية الرياضية.

ثانيا - أهداف البحث :

١- يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج التجريبي المقترح باستخدام الأطارات فى جزء الاعداد البدنى من درس التربية الرياضية للحلقة الأولى من التعليم الأساسى (المرحلة الإبتدائية) .

٢- تأثير البرنامج التجريبي المقترح باستخدام إطارات السيارات فى جزء الإعداد البدنى من درس التربية الرياضية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية للبنين والبنات عينة البحث .

٣ - الفرق بين كلاً من المجموعتين التجريبية والضابطة فى القدرات الإدراكية الحركية قبل وبعد استخدام البرنامج المقترح .

ثالثا - فروض البحث :

١ - توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى فى القدرات الإدراكية الحركية لعينة الدراسة لصالح القياس البعدى.

٢ - لا توجد فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات أفراد عينة البحث فى القدرات الإدراكية الحركية قبل وبعد تنفيذ البرنامج التجريبي المقترح .

٣ - توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية التى تستخدم البرنامج التجريبي المقترح .

رابعا - المصطلحات المستخدمة فى البحث :

١ - الأدوات والأجهزة المبتكرة Creative Tools and apparatus .

هى أدوات جديدة ومشوقة تستخدم فى درس التربية الرياضية مثل اطارات السيارات (تعريف إجرائى) .

٢ - درس التربية الرياضية

هو حجر الأساس فى منهج التربية الرياضية المدرسى فهو نوعية صغيرة من المنهاج يشتمل على أوجه نشاط متعددة (٢٢ - ٣٧) .

هو الوحدة الصغيرة فى المنهج الدراسى للتربية الرياضية (٣٥ - ١٦٢) .

٣ - الأعداد البدنى :

هو الجزء الذى يلى جزء الإحماء فى درس التربية الرياضية ويهدف إلى اكتساب التلاميذ اللياقة البدنية ويحتوى على مجموعة من التمرينات والحركات التى تؤدى بأدوات أو بدونها وزمنه ١٠ دقائق (تعريف إجرائى) .

الإدراك الحركى : Perceptual Motor

ويعرفه سعد جلال ومحمد حسن علاوى :

بأنه عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد باعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات فى شكل رموز أو معانى بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التى يعيش فيها (٣٣ : ٣١) .

ويعرفه جون لوك JOHN LOCK نقلاً عن اوكسندين جوزيف OXENDINE JOSEPH بأنه "الاحساس الذى يعطينا القدرة على أدراك الجسم وأعضاؤه والفراغ لدرجة أنه يمكننا من معرفة مسببات الحركة. فهو يرجع أحيانا إلى الاحساس العضلى حيث يمكن أدراك الانقباض العضلى ودرجته وقوته" (٧٣ : ٢٩١) .

هو عملية تنظيم وتفسير المعلومات والمهارات الحسية والحركية وأستخدامها فى سلوك فعال (تعريف إجرائى).

القدرة الإدراكية Perceptual Ability

هى كل الوسائط الإدراكية للمتعلم التى تستقبل المثيرات وتنقلها إلى المراكز العقلية العليا للتفسير وتشتمل على :

Kinesthetic discrimination	التمييز الحركى
Visual discrimination	التمييز البصرى
Audutory discrimination	التمييز السمعى
Taetille discrimination	التمييز اللمسى
(١٢ - ١١) Coordination Abilities	القدرات التوافقية

المجال الإدراكى Perceptual Field

الجانب المقابل الشعورى لإثارة ما وقد لا يشتمل المجال الإدراكى على كل عناصر الوضع المثير وقد يكون ثمة عناصر مشوهة ووهمية (٤٢ - ١٦٢) .

الإدراك الحسى Perception

هو العملية العقلية التى تتم بها معرفتنا للعالم الخارجى عن طريق التنبهات الحسية (٥ - ٢٢٢) .